

Distr.
GENERAL

A/52/902
S/1998/395
14 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٤٠ و ٦١ و ٧١ و ٧٦ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن
والتعاون في أوروبا
مسألة قبرص
نزع السلاح العام الكامل
تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر
الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٨، موجهة إليكم من سعادة السيد أيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها الذي يتضمن رسالة من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص، مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٨، بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٤٠ و ٦١ و ٧١ و ٧٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من الرسالة المؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٨ الموجهة إليكم من سعادة السيد رؤوف دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص بشأن الاقتراحات الأخيرة للاتحاد الروسي بشأن التجريد من السلاح، على النحو الوارد في الوثيقة A/52/876-S/1998/346 المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٠ و ٦١ و ٧١ و ٧٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ بلومر
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص

ضميمة

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص

لقد جرى الإعلان مرارا في الماضي عن آراء الجانب القبرصي التركي وشواغله فيما يتعلق بمسألة التجريد من السلاح، ولا اعتزم إثارة هذا الموضوع، لا سيما في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها مسألة قبرص، حيث ينبغي أن توجه جميع جهودنا نحو إقامة أساس جديد للحوار. بيد أنه في ضوء الاقتراحات التي قدمها الاتحاد الروسي مؤخرا بشأن التجريد من السلاح، والتي وزعت أيضا بوصفها وثيقة من وثائق الأمم المتحدة، فقد رأيت أن هناك الآن ضرورة لإعادة تأكيد آرائنا بشأن هذه المسألة.

وبدئ ذي بدء، أود أن أؤكد أنه وفقا للمبادئ الأساسية لعملية التفاوض بشأن قبرص، فإن الأمين العام للأمم المتحدة، الذي تجري المفاوضات تحت إشرافه، هو وحده المفوض بأن يقوم، بالتشاور مع الجانبين، بتقديم اقتراحات بشأن أي جانب من جوانب مسألة قبرص. ومسألة تجريد قبرص من السلاح لم تدرج قط في جدول أعمال الأمم المتحدة كموضوع يتعين مناقشته والاتفاق عليه خلال عملية التفاوض، ولكن كهدف نهائي يتعين أن تتناوله الأطراف بعد التوصل إلى تسوية شاملة. وفي واقع الأمر، فإن الفقرة ٥٣ من "مجموعة الآراء" التي قدمتها الأمم المتحدة تقرر بأن مسألة "تجريد الجمهورية الاتحادية من السلاح ستظل أحد الأهداف". وبطبيعة الحال، فإن بلوغ هذا الهدف الطويل الأجل سيتوقف على تطور الثقة والاطمئنان بين شعبي الجزيرة.

وما يبدية الجانب القبرصي اليوناني إزاء هذا الموضوع من رياء ونفاق إنما يتجلى في قيامه بحشد الأسلحة وفي ما يقوم به من استعدادات عسكرية في إطار ما يسمى "المذهب العسكري المشترك"، بما في ذلك افتتاح قاعدة بافوس الجوية لكي تستخدمها القوات الجوية اليونانية، والنشر المتوقع للقذائف المتطورة من طراز S-300 في أنحاء الجزيرة. ولقد برهن الجانب القبرصي اليوناني، بقيامه بهذه الأعمال، أنه يضرر تصعيد النزاع بدلا من حله. والواقع أنه لا يخالجننا أي شك في أن الآراء التي أوعز بها الجانب القبرصي اليوناني بشأن تناول مسألة التجريد من السلاح قبل التوصل إلى تسوية إنما تهدف إلى تقويض معاهدتي الضمان والتحالف، وتجاهلهما في نهاية المطاف، مع أنهما تشكلان الصكين الفعالين الوحيدين اللذين حالا دون الاجتياح اليوناني - القبرصي اليوناني لقبرص.

وفي واقع الأمر، فإنه لم تظهر حتى الآن أية دلائل على أن الجانب القبرصي اليوناني قد تخلى عن هدفه المتمثل في تحويل قبرص إلى ولاية قبرصية يونانية. وعلى العكس من ذلك، فإن كل أقواله وأفعاله إنما تشير إلى أن الجانب القبرصي اليوناني يشعر بأنه قد وصل أخيرا إلى النقطة التي يمكنه فيها توطيد

وتعزيز مركز المغتصب باعتباره "الحكومة الوحيدة" في قبرص، وأن يصبح الحاكم الأعلى للجزيرة من خلال عضوية الاتحاد الأوروبي.

وإذا كان الاتحاد الروسي يرغب مخلصا في المساعدة على التخفيف من حدة التوتر في الجزيرة، فإننا نرى بقوة أنه يمكنه القيام بذلك إذا ما أوقف بيع الأسلحة الثقيلة والمتطورة إلى الإدارة القبرصية اليونانية، مثل الدبابات القتالية من طراز T-80U، ومنظومة القذائف من طراز S-300.

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش

الرئيس

— — — — —